

المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

اولاً: ذاتياً وداخلياً وذلك من خلال القيام بخطوات التحصين الآيلة إلى تعزيز عوامل الممانعة للسلبات العولمية. ولعل في طليعة تلك الخطوات الآتي: 1 - ضرورة تحديث وعصرنة آليات ودنياميات المشروع الحضاري الإسلامي(اصولا وفقها وعلم كلام وموضوعات) بما يتلاءم والتطورات الحديثة في جميع المجالات، لاسيما منها قضايا الحريات العامة والخاصة، والمرأة، والاقتصاد وآلمان، والتكنولوجيا والفنون والآداب.. الخ. 2 - المبادرة العاجلة إلى توفير جميع الشروط الآيلة إلى اقامة حوار داخلي موضوعي بين الحركات والقوى الإسلامية بهدف تكوين رؤية مشتركة(في الحدود الممكنة) تطمح إلى التوحد للمشروع الحضاري الإسلامي وللدين الإسلامي نفسه حتى لا يبدو مجموعة من الإسلامات المتباعدة(يجب الاقرار بهذه الحقيقة الكارثية) التي تختلف فيما بينها في كثير من المشؤمات الأساسية بدءاً من الهوية ووعينا لذاتنا وصولاً إلى الحداثة وحقوق الإنسان والوعي الآخر وسبل التحرر وبرنامج الاولويات واقامة العداوات أو الصداقات أو التحالفات ونظن اننا في أسوأ حال امام: الإسلام الاميركي والإسلام على طريقة ابن لادن، والإسلام الصدامي، والإسلام السوداني، والإسلام الإيراني، والإسلام الباكستاني، والإسلام الطالبان، وإسلام ماليزيا.. وإسلام تركيا. 3 - فتح اوسع الابواب للنقاش الداخلي لجميع قضايانا باتجاه تأمين اوسع مشاركة وتكالم بين قوى المجتمع المدني باتجاه تكريس سلم اجتماعي بين مختلف الجماعات الايديولوجية الاتنية والدينية والسياسية، وباتجاه تقريب المواقف والرؤى من كل شؤوننا وتشكيل كتل ضغط و تحريك لقوى المجتمع كافة، وتوفير